

## **النظام الرسمي العربي صامت كالعادة إسرائيل: «سنبنى الهيكل قريباً»**

تحسين الاحببي

يستغرب المرء من الصمت الرهيب والمربي الذي يلأجأ إليه النظام الرسمي العربي بقيادة السعودية تجاه أخطر تصريح رسمي يعلنه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي الحاخام اليهودي داهاهن بمبرر ما ذكرته معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية وخصوصاً «الصحفي ريتشارد سيلفر شتاين» في مجلة «تيكون عولام» الإلكترونية في ١٤ آب الجاري حيث قال: «إننا سنسأل خوجولين حين نعلن أننا سنبني البيكل اليهودي في مكانك»، ومكانه هو مسجد قبة الصخرة وساحتته في مدينة القدس.

وكانت مناسبة هذا الإعلان في اليوم الذي حدده الحاخامات ذكرى تدمير الهيكل على يد الرومان في السابع من شهر آب الموافق ٧٠ ميلادي بموجب التقويم العبري لشهر آب.. واللافت في هذا التصريح أن وزير الدفاع الراهن هو (أفيغدور ييرمان) وهو من المتشددين في المحافظة على توسيع المشروع الصهيوني وهذا هو نائب الحاخام (إيلي داهان) من (حزب البيت اليهودي) وهو ربما أول حاخام يتولى منصب نائب وزير الدفاع والمسؤول عن الإشراف على الضفة الغربية والقدس أيضاً.

إلى جانب هذا المسؤول الإسرائيلي بدأ في عهد حكمة نتنياهو ومشاركة ليرمان كوزير للدفاع هناك الحاخام (يهودا غليك) من حزب الليكود وهو في الوقت نفسه رئيس مؤسسة إرث الهيكل التي يعرض فيها جميع مستلزمات الموارد والطقوس

اليهودية التي يجب استخدامها عند بناء (الهيكل) وهو يعرض على جميع السفراء المعتمدين في تل أبيب مواد إعلامية حول الهيكل ومواصفات بنائه ويعرض مجسمات صغيرة عنه يوزعها على خمس عشرة مؤسسة صهيونية دينية يهودية وغير دينية تطلق حملة ضرورة هدم وتدمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة بحجة أن أساسات الهيكل موجودة تحت مسجد قبة الصخرة، وجرت محاولات كثيرة ل إحراق المسجد الأقصى فحسب بل لتفجير مسجد قبة الصخرة في الثمانينيات واعتلق الحانى متلساً مع متضرراته ثم جرى

الإفراج عنه، ويبدو أن التطورات التي تشهدها أوضاع الدول العربية وتسيير بعضها للعمل ضد سورية ومقاومة الاحتلال بدأت تشجع نتنياهو وليرمان ونائبيه الحاخام (داهان) على زيادة التصريحات الموجهة لهذه الغاية علماً أن أعضاء الكنيست الذين تحمل مواقفهم على مثل هذا القرار يزيد عددهم على (٦١) عضواً وهي الأغلبية التي يجدها نتنياهو مناسبة أما السيناريو الذي يمكن رسمه أو تصوره لتحقيق هذا الهدف فما زال رهناً بالظروف التي تتطلع إسرائيل إلى تضييد مساوئها ومظاهر ضعفها عند دول المنطقة.

ولا شك أن تصريح (داهان) كان يتطلب ردًا عربياً وإسلامياً وتحذيراً علينا قبل جلسة مجلس الأمن أو (اليونيسكو) في أدنى الحالات وإطلاق حملة عربية وإسلامية واسعة النطاق تندد بهذه الدعوة الرسمية لتأييد وزير الدفاع الإسرائيلي وطالب بحماية جميع المقدسات الإسلامية والسيحية في مدينة القدس المحتلة التي ينفذ فيها نتهايوا منذ توليه رئاسة الحكومة في (آذار ٢٠١٩) خطوة علنية لتهويد مدينة القدس بكل أحياها العربية ومقدساتها. وتشير وسائل إعلام الحاخامات الذين طالبوا بهدم مسجد قبة الصخرة إلى عملية تمهد مستمرة

تهويد البنى التحتية ثم تقويض هذه الخطة بالتخالص من وجود مسجد قبة الصخرة.. وهنا بالذات تبرز أهمية السيناريوهات أو السيناريوهات التي ستعدها حكومة نتنياهو لتبرير بناء الهيكل المزعوم، وخصوصاً أن الحفريات المستمرة سرّاً وعلناً من حول المسجد الأقصى وطريقه وبينته التحتية غير الظاهرة قد تؤدي في ساعة الصفر المناسبة إلى الإعلان عن انهيار في التربة السفلية أو في أي مكان لكي تبدو هذه النتيجة وكأن أيدي إسرائيل لاصلة لها فيها.

نهن يدرك العرب وحاصه دول النظام الرسمى العربى ان قدساتهم الإسلامية وال المسيحية تتعرض الأن بعد إعلان نائب وزير الدفاع الإسرائيلي عن عدم خبله من الإعلان عن أن سرائيل ستبني هيكلا في موقع مسجد قبة الصخرة..!

الكردستاني هاجموا موقعاً للجيش التركي بمدينة شمدينان  
بمحافطة هكاري، ما أسف عنإصابة أربعة جنود بجروح  
اثنان منهم في حالة حرجة.  
وكان قتل أحد عشر شخصاً على الأقل وأصيب ثمان  
وسبعون آخرين جراء تفجير سيارة مفخخة قرب مر  
للشرطة في قضاء جيزة بولاية شرناق جنوب شرق ترك  
وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار  
بسبب الحملة العسكرية التي يشنها نظام رجب طيب  
أردوغان على محافظات جنوب شرق البلاد والعملية  
القمعية التي ينفذها ضد المواطنين الاتراك ووسائل الإعلام  
الرافضة لسياساتاته اضافة الى دعمه الإرهاب.

# قيادي في المقاومة الفلسطينية: لدينا القدرة على تحرير أراضٍ في غلاف غزة استشهاد شاب فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة برصاص الاحتلال شرق رام الله



تشييع الشهيد إياد حامد في قرية سلواط بالضفة الغربية قرب رام الله (رويترز)

أدى إلى إصابات بالاختناق. من جهة أخرى، حضرت حركة فتح من المشروع الذي يتحدث عنه الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة والتعلق بإنشاء قطار هوائي يربط جبل الزيتون في باب المغاربة. جاء ذلك في تصريح صحفي على لسان الناطق الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة رافت عليان الذي أكد فيه أن هذا المشروع التهويدي إذا ما تم على أرض الواقع يعني أن الاحتلال يعمل في المرحلة ما قبل الأخيرة بهدم المسجد الأقصى وإقامة البكير المزعوم على أنقاضه.

رسلا على القضية الفلسطينية إلا أن الشعب الفلسطيني لن يمر هذه المخططات ولن يقبل بها، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي يكتفى في هذه المرحلة من اجراءاته التهويدية في المدينة المقدسة مستغلاً الصمت العربي والدولي تجاه هذه الانتهاكات». وكالات

وأطلقت القنابل الغازية والرصاص المطاطي، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات. واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال بعد اقتحام الأخيرة بلدة سبسطية قرب مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، وأطلقت خلالها القنابل الصوتية والغازية باتجاههم ما

لهم والخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.  
وفي مخيم الدهيشة ببيت لحم، اندلعت  
مواجعات عنيفة، أطلقت قوات الاحتلال خالها  
الرصاص المعدني والحى والقنابل الغازية، ما  
أدى إلى إصابة شبابين.  
أما في القدس، فقد اقتحمت العشرات من قوات  
الاحتلال مخيم شعفاط شمالي شرق القدس،

# إيران تبني إرسال أسلحة إلى اليمن الجيش اليمني والجان يستهدفان أرامكو في جيزان ونجران بصاروخين

قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة، وقوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف السعودي وعاصروا تنظيم القاعدة فيما تسمى «بـولالية البيضاء» من جهة أخرى، في مديرية الرازي جنوب محافظة البيضاء وسط اليمن.

وفي صنعاء تتواصل المواجهات بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جانب وقوات هادي في مديرية نهم، بعد ساعات من صد الجيش واللجان الشعبية محاولة زحف كبيرة لقوات هادي باتجاه منطقتي المدفون والتلة الحراء أوقعت العشرات منهم بين قتيل وجريح.

في المقابل كثفت طائرات التحالف السعودي غاراتها على مناطق المدفون ومحلی عند الأطراف الشمالية الشرقية للعاصمة صنعاء، وامتدت غارات التحالف الجوية إلى معسكر الاستقبال في مديرية همدان شمال غرب صنعاء.

وفي مأرب أحبط الجيش واللجان الشعبية محاولة تسلل لقوات هادي باتجاه تلة النظارة في وادي كوفل، كما دمر الجيش واللجان الية عسكرية لقوات هادي في منطقة وادي ربوعة بمديرية صرواح، التي تعرضت مناطق متفرقة منها لسلسلة غارات جوية للتحالف السعودي عند الناحية الغربية للمدينة شمال شرق اليمن.

وإلى محافظة الجوف المجاورة أفاد مصدر عسكري عن مقتل ٦ عناصر من قوات هادي وجرح ٣ آخرين، بينهم قيادي ميداني، خلال محاولة تقدمهم في منطقة المقاطع بمديرية الغيل شمالي المحافظة الصحراوية شرق البلاد.

وكالات

الخارجية الأميركية جون كيري بشأن إرسال إيران أسلحة إلى اليمن. وعلى هامش زيارته بوليفيا، حيث التقى الرئيس إيفو موراليس، شدد ظريف على أن الإدارة الأميركية ومن خلال مثل هذه التصريحات تجعل نفسها شريكة السعودية في ارتکاب جرائم الحرب في اليمن. وفي آخر التطورات الميدانية في اليمن أكد مصدر محلی مقتل وجرح أكثر من ٢٠ شخصاً خلال مواجهات عنيفة بين جماعة «داعش» في سرت تختلف أكثر من ٥٠٠ بين قتيل وجريح. خلف عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، التي أعلنتها الجيش الليبي في أيار الماضي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي يسيطر على مدينة سرت، أكثر من ٤٤٢ شخص بين قتيل وجريح. وذكر مصدر طبی في مستشفى مصراته المركزي التابع لقوات حكومة الوفاق الليبية، أن ٢١٠٠ شخصاً قتلوا في المعارك وأصيبوا آخرهم حتى الآن، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف لا زالت تأتي بالجرحى من محاور القتال بسرت. وأضاف المصدر، في تصريح لموقع «بوابة الوسط»، نشر أمس السبت، أن بعض الجرحى إصاباتهم حرجة جداً، ويرقدون بقسم العناية، في حين البعض الآخر إصاباتهم متوافقة بين البسيطة والمتوسطة.

وأشار المصدر الطبی إلى أن ٣٤ جريحاً تم نقلهم يوم الجمعة الماضي إلى تونس للعلاج، كما تم نقل ٢٠ جريحاً إلى تركيا، وإن عددآ من ذوي الحالات المستعصية سيتم نقلهم إلى أماكنها خلال اليومين القادمين بعد إتمام إجراءات التأشيرة.

وحققت قوات «البنيان المرصوص» خلال الأيام الأخيرة تقدماً على مختلف محاور القتال بمدينة سرت، متذ انتلاظ العمليات العسكرية لاستعادة المدينة التي سيطر عليها التنظيم الإرهابي في بداية العام الماضي.

وتلقى عملية «البنيان المرصوص» دعماً جوياً من الولايات المتحدة بناء على طلب من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بقيادة فائز السراج المدعومة دولياً، والتي تتخذ من طرابلس مقراً لها.

(روسيا اليوم - وكالات)

أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية استهداف شركة أرامكو النفطية في نجران وحيزان جنوب السعودية بصاروخين بالستيين، وذلك اثر استهداف التحالف السعودي مطارات الغاز والكهرباء في مدينة صعدة شمال اليمن إضافة إلى مناطق أخرى. وأكد الجيش اليمني واللجان الشعبية استهداف شركة أرامكو النفطية في نجران جنوب السعودية بصاروخ بالستي. وبعد ساعات استهدف الشركة في حيزيان بصاروخ مماثل.

في المقابل قالت أرامكو: إن جميع منشاتها في المملكة تعمل بصورة عادية، على حين أعلنت السعودية اشتعال النار في مخول للكهرباء بعد إصابته بصاروخ أطلق من اليمن على مدينة نجران.

إذ ذلك استهدف التحالف السعودي بسلسلة غارات مهبطي الغاز والكهرباء بمدينة صعدة. كما استهدفت المحطة المركزية للكهرباء في مديرية عبس بأربع غارات، إضافة إلى محطة كهرباء محافظة عمران شمال البلاد، وطالت الغارات معسكر الاستقبال في مديرية همدان شمال غرب العاصمة صنعاء.

كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية استهداف القوة الصاروخية للجيش واللجان بصيلات من صواريخ الكاتيوشا تجاهنن القوات السعودية في مركز السعودية في حيزيان. في المقابل شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على مواقع الجيش واللجان الشعبية اليمنية في منطقة الخوبة السعودية بحيزيان.

وفي نجران استهدفت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش

ديونها إقبالاً من المستثمرين. ذكرت وكالة «بلومبرغ» في تقرير نشرته مؤخراً أن المملكة من المحتل أن تقوم بحملة ترويجية للسندات التي تعتمد إصدارها في نهاية أيلول المقبل، على أن تبيع سندات بقيمة ١٠ مليارات دولار في مطلع تشرين الأول، وذلك استناداً لمصادر مطلعة على هذا الشأن. وبحسب تقرير الوكالة الاقتصادية، فإن المصادر التي فضلت عدم الكشف عن اسمها نظرًا لخصوصية المعلومات، قالت: إن حجم وتوقيت طرح السندات قد يتغيران اطلاقاً من ظروف السوق. ولفت أحد المصادر إلى أن المملكة لن تكون معنية بالزيادة المحتللة لسعر الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية في الشهر المقبل.

وتسعى الرياض من خلال إصدار السندات لتمويل خطة التحول الاقتصادي وسد العجز في ميزانيتها لعام ٢٠١٦، الذي يقدر بنحو ١٣٪ من حجم الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، والناتج عن هبوط أسعار النفط، التي تشكل إبرادتها حصة الأسد في الميزانية السعودية، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وأضافت المصادر: إنه تم التعاقد مع شركة الخدمات المالية الأميركية «سيتي غروب»، ومصرف «إنتش إس بي سي» البريطاني، ومصرف «جي بي مورغان تشيس» الأميركي لتسيير عملية طرح سندات السعودية.

وفي ظل ذلك أقبل المستثمرون على شراء عقود تأمين من مخاطر تغير السعودية في سداد ديونها، حيث صعدت قيمة عقود التأمين هذه إلى ١,١ مليار دولار، وهو أعلى مستوى على الإطلاق، وفقاً لوقع «Zero Hedge»، المختص في جمع أراء وتحليلات الخبراء العالميين.

ومع تزايد الطلب على عقود التأمين من تغير السعودية في سداد ديونها، ارتفع ثمن هذه العقود من ٥٠ نقطة أساس سجلتها في منتصف عام ٢٠١٤ إلى ١٥٥ نقطة أساس في آب ٢٠١٦، أي ارتفع ثمن عقود التأمين بنحو ٤ أضعاف.

وال سعودية ليست الدولة الوحيدة المتأثرة ب بهذه أسعار النفط في الخليج العربي، إذ دفعت أسعار النفط المتباينة دول مجلس التعاون الخليجي (الإمارات، البحرين، السعودية، الكويت، عمان، قطر) إلى بيع سندات لسد الثغرات المالية، التي توقع صندوق النقد الدولي أن تصل إلى ٩٠٠ إلى ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢١.

وبهذا الصدد، قال بوب ميشيل، أحد المسؤولين البارزين في «جي بي مورغان تشيس» في مقابلة مع «بلومبرغ»: إن دول مجلس التعاون الخليجي شرعت تتبع مصادر دخلها، لذا أعتقد أن هذه خطوة ذكية، وأضاف: إن أسعار النفط حالياً عند مستويات جيدة، حيث تراوح بين ٤٠ دولاراً و٥٠ دولاراً للبرميل، وليست عند ٣٠ دولاراً للبرميل كما كانت قبل نصف عام، لذا فإنه توقيت جيد بالنسبة لهم».

وكانت أسعار النفط قد تراجعت من مستوى ١١٥ دولاراً للبرميل بلغته في منتصف عام ٢٠١٤ لتصل في آب الجاري إلى مستوى ٥٠ دولاراً، أي متراجعة بأكثر ٦٥٪، ما أحدث ثغرة في ميزانيات الدول، التي تعتمد على عائدات النفط بشكل أساسي.

**تركيا توقف ثلاثة دبلوماسيين سابقين بتهمة محاولة الانقلاب إصابة أربعة جنود أتراك بجروح في هجوم جنوب شرق البلاد**

الكردستاني هاجموا موقعًا للجيش التركي بمدينة شمدين  
بمحافظة هكاري، ما أسف عن إصابة أربعة جنود بجروح  
اثنان منهم في حالة حرجة.  
وكان قتل أحد عشر شخصاً على الأقل وأصيب ثمان  
وسبعون آخرين جراء تفجير سيارة مفخخة قرب من  
للحشطة في قضاء جيزة بولاية شرناق جنوب شرق تركيا  
وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار  
بسبب الحملة العسكرية التي يشنها نظام رجب طيب  
أردوغان على محافظات جنوب شرق البلاد والعملي  
القمعية التي ينفذها ضد المواطنين الآتاك ووسائل الإعـ  
رافية لسياسات الإضافة إلى دعمه الإرهابـ.

قررت محكمة في أنقرة أمس توقيف ثلاثة دبلوماسيين أتراك سابقين متهمين بالارتباط بمحاولة الانقلاب التي جرت في منتصف تموز، كان أحدهم مستشاراً للرئيس السابق عبد الله غول، حسبما أعلنت وكالة أنباء الأناضول، في حين أصيب أربعة جنود أتراك بجروح أمس في هجوم مسلح بمحافظة هكاري جنوب شرق تركيا.

وأوقف غورجان بالبك وعلى فينديك وتونجاي بابالي بانتظار محاكمتهم. ويشتبه بأن هؤلاء على علاقة بداعية فتح الله غولن الذي يتهمه النظام التركي بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية، كما ذكرت الوكالة القريبة من الحكومة.

وكان بالبك مستشاراً للسياسة الخارجية لعبد الله غول

# تعاون مشيخات وممالك الخليج مع «إسرائيل» إلى تزايد تقارير أميركية وكندية: الإمارات تتجسس على مواطنها بتكنولوجيا تنتحلها إسرائيل

**عداكم الأيدي في الدبلومان العراقي على خلفية استهباب وزير المالية**

على أثرها مشادة أخرى بين النائب عواطف نعمة عن ائتلاف «دولة القانون» والنائب أشواق الجاف عن كتلة برباني، تحول إلى عراك بالأيدي. وبعد فض الماشاجرة، صوت البرلمان بعدم قناعته بآوجهة زبياري، ما يعني أن الجلسة المقبلة ستتضمن تصويتاً على سحب الثقة من الوزير حبس مصدر برلماني.

وأبرز الملفات التي استجوب حولها زبياري هي صرف نحو ملياري دينار (مليون و٨٠٠ ألف دولار) بطاقات سفر لعناصر حمايته الذين يسكنون في أربيل.

وصرف نحو ٩٠٠ مليون دينار (الف ألف دولار) لترميم منزله في المنطقة الخضراء المحسنة، وصرف مبلغ ضخم لتأجير منزل لسكنيرته الشخصية فضلاً عن قروض كبيرة خارج السياسات القانونية لعدد من التجار.

وكان البرلمان قرر سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي بعد جلسة استجواب مثيرة للجدل اتهم خلالها نواب ورئيس البرلمان بالوقوف وراء ملفات فساد.

أَفْ

اندلع عراك بالأيدي بين نواب في جلسة البرلمان العراقي أمس السبت على خلفية استجواب وزير المالية هوشيار زبياري الذي صوت المجلس بعدم قناعته بأقوبته.

واستجوب المجلس وزير المالية، وهو قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، إثر اتهامه بملفات فساد.

وحسب مصدر برلماني، فإن النائب هيثم الجبوري الذي استجوب الوزير قدم طلباً لإدراج موضوع قناعة المجلس بأوجهة الوزير من عدمها.

والجبوري رئيس تجمع «الكفاءات والجماهير»، ضمن ائتلاف «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأثار هذا الطلب غضب التواب الأكراد من الحزب الديمقراطي ما دعا رئيس كتلة هذا الحزب خسرو كوران إلى اتهام النائب الجبوري بتحويل أموال إلى مصارف خليجية. وإثر المشادة قرر رئيس البرلمان سليم الجبوري رفع الجلسة مدة نصف ساعة.

وبعد استئنافها، عاد النقاش حول زبياري فاندلعت

زنگنه و قرآن

وجاء في التقرير في العاشر والحادي عشر من الشهر الجاري تلقى منصور رسائل نصية على هاتفه فيها روابط تقول الرسالة إنها تؤدي إلى معلومات تكشف أسراراً جديدة حول التعذيب في السجون الإماراتية ولكنه ارتقى بالأمر ودفع بالرسائل إلى باحثين في مجال الأمن الإلكتروني في موقع «سيترن لاب» وأكد الأخيرون أن الروابط في الرسائل النصية التي تلقاها منصور مصدرها «إن إس» أو «غروب» وهي شركة حرب إلكترونية مقرها «إسرائيل». تتبع برنامجاً للتجسس خاصاً بالحكومات ومهمته التجسس وأعراض الاتصالات.

وأشار التقرير إلى أن البرنامج الذي، تنتجه هذه الشركة وقدر

أقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مرسوم ثمانية جنرالات أمنيين من لجنة التحقيق ووزارة الداخلية.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أنه جاء في المرسوم الذي نشر على الموقع الرسمي الروسي للمعلومات الحقوقية: إن كلا من نائب رئيس الإدارة العامة الخاصة بالرقابة على مكافحة الفساد وبمعتري شيرشاكوف والنائب الأول لرئيس الادارة العامة لضمان شفاط لجنة التحقيق فتالي فروفوف ونائب وزير الداخلية فياشتيسلاف أندرييف ورئيس إدارة وزارة الداخلية في إقليم كراسنويارسك فادييم أنطونوف ونائب رئيس أكاديمية الإدارة التابعة لوزارة الداخلية فاسيلي بييكاروف ورئيس إدارة وزارة الطوارئ في مقاطعة أورنبورغ بيورتيفانوف وكذلك النائب الأول للإدارة العامة بشؤون الحراسة في وزارة الداخلية الكسي لاوشين ورئيس إدارة التحقيق التابعة للجنة التحقيق الروسية في مقاطعة تامبوف ألكسندر تيسوكوفسكي أقيلوا من مناصبهم.

وتضمن المرسوم أيضاً أسماء أشخاص سيتم تعينهم في مناصب بارزة بوزارة الداخلية وللجنة التحقيق.